

محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية المرحلة الثالثة – قسم التربية الإسلامية

استاذ المادة: د. وفاء كاظم سليم

مفهوم طرائق التدريس:

اولاً: الطريقة:

الطريقة في اللغة: السبيل او السيرة او المذهب، فطريقة الرجل تعني مذهبه ،قال تعالى(وأن لو استَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِينَهُمْ مَاءً غَدَقًا)اي: ان الله عز وجل شرع لهم طريقة كي يسيروا عليها وهي طريق الاسلام .

الطريقة في الاصطلاح: احد عناصر المنهج وتتضمن سلسلة من الفعاليات المنظمة والمترابطة والمتتالية يديرها المعلم داخل الصف لتحقيق اهداف ومخرجات تعليمية، على المدينين القريب والبعيد. او النهج الذي يسلكه المعلم في توصيل المادة الدراسية للمتعلمين من المعلومات والمهارات والاتجاهات بسهولة ويسر من خلال التفاعل بين المعلم والمتعلم وتحقيق التواصل العلمي المطلوب.

ثانياً: التدريس:

التدريس في اللغة: درس الكتاب يدرسه ويديره درساً ودراسة: قرأه، كأدرسه ودرسه، والدرس: الطريق الخفي، والمدرس: الكثير الدرس.

التدريس في الاصطلاح: عملية مقصودة ومخطط لها تتم على وفق تتابع معين من الاجراءات التي يقوم بها المعلم والمتعلمين او كلاهما، بقصد مساعدة المتعلمين على التعلم والنمو المتكامل. أو عملية تربوية هادفة واصلاح في السلوك وتوضيح المفاهيم وترسيخ المبادئ والقيم.

ثالثاً: تعرف طريقة التدريس : كافة الإجراءات التعليمية التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف بطريقة منظمة ومدرسة ومخطط لها بحيث تساعد الطالب على اكتساب المعرفة والمعلومات والمهارات والاتجاهات الإيجابية والسلوكيات المرغوبة وبطريقة تكفل عملية التفاعل بينه وبين المعلم، وبين الطلبة أنفسهم، وبين الطلبة والمادة الدراسية، وبينهم وبين أفراد البيئة المحلية، حتى تتحول الأهداف التعليمية التعليمية إلى نتائج تعليمية تتجلى في تخريج طلبة متعلمين مؤهلين ماهرين ومفكرين مبدعين وقادرين على خدمة أنفسهم ومجتمعهم ووطنهم بالشكل اللائق والمفيد. أو : النهج أو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في نقل وتبسيط المعلومات من المقررات الدراسية إلى أذهان المتعلمين . أو: الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف إلى طلابه بأيسر السبل.

اهمية طرائق التدريس والحاجة اليها

ان طريقة التدريس هي احدى عناصر المنهج بمفهومه الواسع او الحديث وبناء على ذلك يمكن ان تعد عملية التدريس همزة وصل بين المتعلم وعناصر المنهج والطريقة بهذا الشكل تتضمن المواقف التعليمية التي تتم داخل الصف التي ينظمها المعلم، والاسلوب الذي يتبعه في ذلك، وطريقة التدريس تكمن اهميتها في ثلاثة جوانب اساسية هي: (المعلم – المتعلم – المحتوى الدراسي)، والمخطط يوضح ذلك:



أهمية الطريقة للمعلم: نجد ان الطريقة التدريسية المناسبة تعينه على الوصول الى اهدافه بوضوح وتسلسل منطقي، محققا عن طريقها اقتصادا في الجهد والوقت مما يجعله قادراً على الاحتفاظ بحيويته وطاقته لإفادة المتعلمين بفعالية اكبر، كما انها تتيح فرصة استغلال الوقت المتوافر افضل استغلال، كما ان المعلم باختياره الطريقة المناسبة يستطيع توضيح ما يصعب على المتعلمين في الكتاب المدرسي.

أما اهميتها **للمتعلمين:** فأنها تتيح لهم امكانية متابعة المادة الدراسية بتدرج مريح، فضلا عن انها توفر لهم فرصة الانتقال المنظم من فقرة الى اخرى بوضوح تام، ولا سيما بعد تعرفهم على الاسلوب التعليمي الذي يعتمد عليه المعلم في تدريسه، فيتحقق الاتصال الجيد في التعليم بينه وبينهم. واهميتها **للمادة الدراسية:** فان الهدف الاساس من التعليم كما هو معروف هو نقل المادة او المعلومات او المعارف او العلم او المهارات الى المتعلمين بهدف تنمية شخصياتهم للإسهام في تنمية المجتمع فيما بعد، وعلى ذلك فان التدريس ينبغي ان يقود الى احراز تعلم شيء جديد أو تطوير مهارة، لأن التدريس يسعى لتحقيق التعلم، والتأكد من انهاء فهمت واستوعبت، فكلما كانت كمية المادة المستوعبة ونوعيتها وكفاءتها التعليمية اعمق وادق واكثر ثباتا وارقى مستوى وابعد اثراً.

وتظهر اهمية طرائق التدريس في العملية التدريسية من خلال ما اولاهها المربون والمفكرون التربويون من اهمية بارزة وكبيرة قديما وحديثا، فقد رأى المربي العربي الزرنجي (ت ١٢٠٠م): (ان قضاء ساعة واحدة في المناقشة والمناظرة أجدى للتعلم من قضاء شهر كامل في التكرار بالحفظ). وعزا ابن خلدون (ت ١٤٠٦م) الركود الفكري الشائع في بلاد المغرب في القرن الرابع عشر الميلادي الى طرائق التدريس التي اهتمت فيها المناقشة والمناظرة .

لم تعد عملية التدريس عملا سهلاً يقوم به كائن من كان من دون اعداد وتدريب على وفق مناهج خاصة للتأهيل العلمي والتربوي ولا يكتب له النجاح في مهنته ما لم يمتلك خلفية علمية عميقة في الموضوعات التربوية وطرائق التدريس وغيرها، لان فقدانها سيعرضه للفشل والاحباط.

العوامل التي ادت حاجة المعلم لمعرفة طرائق التدريس

ويمكن ان نوضح بعض العوامل التي ادت حاجة المعلم لمعرفة طرائق التدريس بالنحو الاتي:

١- يعد الانسان قيمة عليا وهو الغاية والوسيلة في آن واحد لتحقيق التغير الاجتماعي، وان هذا الاتجاه يضع امام المعلم مسؤوليات لا يستطيع مواجهتها الا اذ كان ملماً بفنون التدريس وطرائقه المختلفة.

٢- الثورة العلمية الغزيرة في الموضوعات المتعلقة مباشرة بعملية التدريس مثل علم النفس التربوي والنظريات التربوية وخصائص النمو، واستعمال الوسائل التعليمية الحديثة والتقنيات والبرامج التعليمية في بناء الانماط السلوكية للإنسان وغيرها الى جانب بروز ظاهرة التخصص في العمل من اجل النجاح في المهنة.

٣- تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص التربوية بين جميع المواطنين فالزامية التعليم ومجانيته دفعت الى المدارس اعدادا كبيرة من المتعلمين من اعدادات وخلفيات اجتماعية واقتصادية متباينة الامر الذي ادى الى زيادة الفروق الفردية بين المتعلمين في الصف الواحد، وهي حالة تستدعي ان يكون المعلم على دراية جيدة ومعرفة كافية بطرائق التدريس المختلفة وحاجته الى اكبر عدد ممكن من طرائق التدريس.

العوامل المؤثرة في اختيار طريقة التدريس

يصعب اختيار طريقة تدريس واحدة، لان هناك مجموعة من العوامل التي تحدد اختيار الطريقة المناسبة دون غيرها. وهذه العوامل هي:

١- **اعداد المعلم:** يعد اعداد المعلم وتدريبه على استخدام طرائق التدريس المختلفة اساساً لنجاحه في عمله فكل طريقة لها مرتكزاتها النفسية ولها خطواتها واجراءاتها، ويصعب على المعلم ان يستخدمها ما لم يكن على اطلاع عليها هذا من ناحية ومن ناحية اخرى كثيراً ما يكون الاطلاع النظري غير كافٍ وحده بل يتوجب على المعلم ان يتدرب عملياً على استخدام هذه الطرائق.

٢- **طبيعة المادة الدراسية:** ليست هناك طريقة واحدة لتدريس مختلف المواد الدراسية، فمن البديهي ان المواد الدراسية تختلف في مؤداها وعمقها ووضوحها وسعتها، فلا يمكن ان تخضع جميعها بأسلوب واحد عند القيام بعملية التدريس، لذلك اختلفت الطرائق باختلاف المواد الدراسية وعلى وفق توجهاتها، فلكل مادة دراسية طريقة خاصة في نقل الافكار الى المتعلم وافهامه اباهاً، فقد تكون المادة الدراسية مغلفة بشيء من الغموض والتعقيد فيحتاج المعلم الى التدرج شيئاً فشيئاً حتى يصل الى افهام المتعلم جوهر الموضوع، ولربما يحتاج الى المزيد من الامثلة والربط والقياس حتى تتيسر المادة بمفهومها العميق الى المتعلم، وهذه الحال لا يمكن ان تقاس على المواد الدراسية الاخرى التي هي اكثر وضوحاً وسلاسة، حيث يتقبلها المتعلم بطريقة غير الطريقة السابقة.

٣- **الاهداف التربوية المنشودة:** ما من شك في ان كل مادة من المواد الدراسية تحمل في طياتها اهدافها، وليست هناك مادة دراسية في حيز التربية والتعليم بلا هدف تربوي والا لما كان لها وجود في المناهج الدراسية المقررة. وهذه الاهداف لها تأثير في اختيار نوع الطريقة التي ينوي

المعلم انتخابها للمادة الدراسية المنوي تدريسها، فقد تكون الاهداف التربوية ذات صبغة وطنية، او وجدانية، او ادبية، او تعليمية تربوية خالصة، او علمية لغرض اكتساب المعارف والمعلومات، فهذه يحتاج كل منها الى اسلوب خاص لإيصالها الى المتعلمين، وبذلك يكون الهدف قد حدد نوع الطريقة.

٤- طبيعة المتعلمين ومستوياتهم: يتحدد اختيار طريقة التدريس ايضا على وفق طبيعة الدارسين، فقد يكون الصف الدراسي ضعيف المستوى على وجه العموم فيلجأ المعلم الى اختيار ايسر السبل لأفهام هذا الصف، او قد تكون المادة لمتعلمين صغار، فلا يمكن اختيار طريقة تتسم بالسرود والمحاضرة لأنها ستثقت اذهانهم، بل ينبغي اختيار ما يناسب اعمارهم، فقد يكون الصف من ذوي الاحتياجات الخاصة، فيختار المعلم عندئذ الطريقة المناسبة التي تنسجم واحتياجاته، وهكذا فان نوعية المتعلمين تتدخل باختيار طريقة التدريس لهم.

٥- مدى توافر الوسائل والتقنيات التعليمية: للوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة اثر في اختيار الطريقة المناسبة في التدريس، فعند توافرها يسهل على المعلم تقريب المادة الدراسية الى اذهان المتعلمين، وعند خلو الصف او القاعة الدراسية من هذه الوسائل يفكر المعلم في تعويضها بطريقة تبعث على التفاعل الصفي وتشد الانتباه اكثر لكي يقرب المادة الدراسية الى اذهان المتعلمين.

التربية الإسلامية - مفهومها - مصادرها اهدافها - مبادئها - طرائق تدريسها

مفهوم التربية الإسلامية :

اولاً: مفهوم التربية :

في اللغة: تدل كلمة التربية في اصلها اللغوي على عدد من المعاني، واكثر هذه المعاني اقتراباً من المفهوم العام للتربية المعاصرة هو دلالته على الازدياد والنمو والإصلاح، فهذا المعنى يرتبط بالتنشئة والتنمية.

التربية في الاصطلاح: اما في الاصطلاح فهناك تعريفات كثيرة للتربية منها:

* مجموعة المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في اطار فكري واحد.
* عملية تكيف او تفاعل بين الفرد وبيئته التي يعيش فيها، وعملية التكيف او التفاعل هذه تعني تكيفا مع البيئة الطبيعية والاجتماعية.

ثانياً: التربية الإسلامية:

ان الاسلام هو كل ما انزله الله تعالى على نبيه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) من عقيدة واحكام واخلاق وعبادة ومعاملات لتنظيم علاقة الانسان بخالقه وعلاقة الانسان بالإنسان فمن هنا سيكون لمفهوم التربية الإسلامية، بعض الخصوصية عن مفهوم التربية العامة، فالتربية الإسلامية هي عملية، تفاعل بين الفرد والبيئة الاجتماعية المحيطة به مستضيئة بنور الشريعة الإسلامية، بهدف بناء الشخصية الانسانية المسلمة المتكاملة في جوانبها كلها.

وقيل انها: النظام التربوي المنبثق من القرآن الكريم والسنة النبوية والهادف الى تنشئة المسلم وتوجيهه، ورعاية جوانب نموه لبناء سلوكه، وقيل ايضا ان التربية الإسلامية هي عملية

متصلة من التعلم والتعليم ترمي الى اكساب الفرد ما هو اكثر من المعلومات، فهي مسؤولة الى حد كبير عن تكوين الشخصية بإكساب سلوك ما او تعديل هذا السلوك .

مصادر التربية الإسلامية:

يقصد بالمصادر: الاصول التي تستمد منها الاحكام والمبادئ، والقيم والافكار. وبما ان التربية الاسلامية هي نظام تربوي منبثق من الشريعة الاسلامية فهي تستمد قواعدها واحكامها من مصادر الشريعة الاسلامية قبل كل شيء، وتعد هذه المصادر اصلية، ثم تجري الاستعانة بمصادر اخرى، اقتضاها البحث العلمي تتعلق بالخبرات الانسانية العامة. ومن مصادر التربية الإسلامية:

القرآن الكريم: هو كلام الله تعالى المنزل على نبيه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) باللفظ العربي المتعبد بتلاوته، فيعد المصدر الاول والاساس الذي يعتمد عليه باستنباط القواعد والافكار التربوية والمبادئ والقيم الخالصة، فضلا عن انه العلم اليقيني والنور الكاشف لجميع الظلمات القلبية، والمزيل لجميع الشبه والجهالات النفسية، المبين للحقائق والاسرار الكونية، وقد جعل الله تعالى اتباع القرآن - وهو النور المنزل الذي جاء به نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) مبلغاً الى الناس - سبب فلاحهم وسعادتهم في الدارين، فالرسالة التربوية للقرآن الكريم جمعت معاني الخير والرشاد للناس، فهو كتاب تربية وضع للبشرية منهجاً تربوياً فريداً، واضحاً للتعامل مع الانسان والكون والحياة، ووضع مجموعة من المبادئ، والاسس التي تقوم عليها النظرية التربوية الإسلامية.

*ان اسلوب القرآن الكريم يقوم على الحوار والاقناع العقلي مقترنا بأثاره العواطف والانفعالات الانسانية، متمشياً مع فطرة الانسان في البساطة وعدم التكلف، فطرق باب العقل مع القلب مباشرة، فهو يبدأ من المحسوس كالمطر والرياح والنبات ثم ينتقل الى استلزام وجود الله عز وجل وعظمته كقدرته وسائر صفات الكمال مع اتخاذ اسلوب الاستفهام احيانا اما للتقريع واما للتنبيه واما للتحبيب والتذكير بالجميل او نحو ذلك مما يثير في النفس الانفعالات الربانية كالخضوع والشكر ومحبة الله عز وجل والخشوع له، كما اشار القرآن الكريم الى اهمية مبدأ الحوار، واثره في التربية الفعلية، ودعا الى الحرية فيه، والاستناد الى الحجة والبرهان في الاقناع وضرورة احترام الطرف الاخر ومجادلته بالحسنى وقد دعا الله سبحانه وتعالى الانسان الى التفكير المنطقي والتأملي الذي يغرس في نفسه حب البحث العلمي والسعي وراء الحقيقة والافادة من قدراته الفعلية لتكوين شخصية تقوم على التعمق في التفكير، وغير متأثرة بالعواطف التي تصرفها عن الحقيقة.

ومن اشارات القرآن الكريم الى المبادئ التربوية الرفق بالمتعلمين، فان منهج الرفق في الدعوة كان اسلوب الانبياء والمرسلين (عليهم السلام)، خلال نهوضهم بما الزمهم الله سبحانه وتعالى به اتجاه اقوامهم كخطاب ابراهيم (عليه السلام) مع ابيه، فإن هذا الحوار الذي دار بين ابراهيم عليه السلام وبين ابيه أزر فيه عظة وعبرة لكل من تصدر لدعوة الناس، فليقتد بهؤلاء الدعاة الموفقين، المؤيدين من قبل الله؛ لأن الله قد أمر باتباع هديهم، ومن اتباع هديهم سلوك طرقهم في الدعوة إلى الله بالعلم والحكمة، واللين والسهولة، والانتقال من مرتبة إلى مرتبة، والصبر على ذلك، وعدم السأمة منه، بل مقابلة ذلك بالصفح والعفو، والإحسان .

ومن المبادئ التربوية التي اشار اليها القرآن الكريم مبدأ الثواب والعقاب، وغيرها من المبادئ التربوية التي دعا اليها القرآن الكريم، وما احوجنا اليوم لقراءته قراءة تربوية منهجية

يؤسس عليها المسلمون ويستلهمون منها فلسفة تربوية متكاملة يضعونها موضع التنفيذ في نظام تروى متكامل له اسس، واهداف، ووسائل واساليب تسعى بمجملها لعلاج المشكلات المعاصرة، والارتقاء بالمجتمعات الاسلامية الى مواقع السيادة والريادة.

السنة النبوية: هي المصدر الثاني للتربية الاسلامية، والسنة في اللغة تعني الطريقة، اما اصطلاحاً: ما صدر عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من قول او فعل او تقرير. وللسنة النبوية وظائف اساسية في التربية الاسلامية فهي توضح المعنى المجمل الذي ورد في بعض الآيات، وتفسر بعض المفردات القرآنية، وهذا ما ساعد على فهم كتاب الله عز وجل، ففي قوله تعالى (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا) فقد بين الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ان المقصود بالوسط هو العدل وليس التوسط، وبين النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) اوقات الصلاة وعدد ركعاتها وصفتها، قال (صلى الله عليه وآله وسلم): (صلوا كما رأيتموني اصلي). إن للسنة النبوية وظيفة اخرى اساسية وهي انها التطبيق العملي للمبادئ السامية التي جاء بها الوحي لكي يسهل فهم النص القرآني عن طريق هذا التطبيق، فالرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يلتزم التزاماً كاملاً لما يدعو اليه الاسلام، فلا فرق بين الواقع الذي يحياه والمثال الذي يدعو اليه، فالنموذج الذي يأتي به الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) للمفهوم المجرد هو في غاية الايضاح، كون السنة النبوية هي التطبيق العملي للمبادئ القرآنية. والقوة ليست الطريقة التربوية الوحيدة التي تقتبسها التربية من السنة النبوية، ذلك ان السنة تزودنا بطرق عديدة قام بها الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) منها: التربية بالقصة وبالمقارنة وبضرب الامثال، ولا مجال للشك في ان الطرق التربوية التي قام بها (صلى الله عليه وآله وسلم) كان من ثمراتها (خير امة اخرجت للناس)، فقد كان (صلى الله عليه وآله وسلم) اباً ومربياً وسياسياً وقائداً عسكرياً، وما كان كل رسول كذلك وبعث للناس كافة، لقد استوعبت صفاته كل جوانب الحياة كما استوعبت سائر المواقف المتعلقة بالحياة لقد كانت حياة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) حياة حياة لا تعد سنواتها ولا يتم حسابها كما تحسب الناس العاديين بالليالي والايام والسنين، لأنها حياة امام المرسلين وخير البشر اجمعين، فان لنا في حياة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) القدوة خير معين للتربية لا ينضب ولا يزول، ووضح في شخصية الصورة الكاملة للمنهج الاسلامي، الصورة الحية الخالدة على مدار الازمان.

المأثور من اقوال الصحابة والتابعين:

التربية الاسلامية تنهل من اقوال الصحابة والتابعين، ومن سلوكياتهم، ومما قاموا به من اعمال وارشادات ووصايا فكان من اهم ما عني به الصحابة والتابعون في المجالات التربوية تهذيب النفوس وسلامتها من الانحراف والزيغ، ووقايتها من الاصابة بالموبقات، فهي خير علاج في بناء شخصية الانسان على ارقى مستويات الفضيلة والكمال، وقد حفلت اموال الائمة العظام بالدعوة الجادة الى تقوى الله تعالى، ففي وصية الامام علي (صلى الله عليه وآله وسلم) لولده الحسن الزكي (عليه السلام) قال: (اوصيك بتقوى الله تعالى ولزوم امره وعمارة قلبك بذكره الاعتصام بحبله)، وبرزت في الجانب التربوي ايضا صور اخرى للفضيلة كالتواضع والصبر والاستقامة وغيرها، قال الامام علي (عليه السلام): (ما احسن تواضع الاغنياء للفقراء طلباً لما

عند الله)، وكان التابعون الامناء يستمدون فكرهم التربوي من دينهم، النابع من القرآن الكريم والسنة النبوية، فقد سار هؤلاء على النهج الذي رسمه لهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، اذ كان لهم اسوة في اقوالهم وافعالهم وعلاقاتهم مع المجتمع.

الافكار التربوية التي لا تتعارض مع الاسلام:

لا ضير ان تأخذ التربية الاسلامية من أي فكر تربوي عالمي اذا لم يكن ما تأخذه هذا متعارضاً مع تعاليم الدين الاسلامي، وقد عنيت التربية الاسلامية بالاطلاع على علوم الآخرين، وترجمت ما يستحق منها، فوصل تشجيع الخلفاء للعلماء والمترجمين بان كانوا يعطونهم وزن كتبهم ومؤلفاتهم وترجماتهم في العلوم المختلفة ما يستحقونه من الاجر والعطاء، والتربية الاسلامية منفتحة ونامية لان الاسلام يدرك ان هناك اموراً متغيرة تتغير تبعاً لظروف المجتمع والعصر، كما يدرك اهمية المرونة لمواجهة الظروف واخضاع ما تأخذه من التربيّات لتعليم ديننا الحنيف.

الكتب الإسلامية:

تعد الكتب من اهم اساليب التربية، بل اصبحت مادة اساسية للمعرفة، اذ يسجل فيها العلم واصوله، وكان للكتب لدى المسلمين منزلة عظيمة وتقدير كبير، فالتعلم منها يحقق اعظم النتائج اذا ما ارتبط بخبرات مباشرة، فهي تفتح امام طلبة العلم افاقاً واسعة، كما تكون وسيلة لتفسير مواقف الحياة، اذ انها توفر للمتعلمين العلوم التي توصل اليها العلماء والمفكرون، وتساعد على تغذية العقل فهي من اعظم الوسائل التربوية، لأنها تقرأ في كل مكان، وموضوعاتها مختلفة بين الفقه والاصول والتفسير والحديث والاخلاق والتراجم والسيرة والعقيدة فيمكن ان نستنبط منها المبادئ، والافكار التربوية الاسلامية وهي اكثر من ان تعد وتحصى عبر التاريخ الى يومنا هذا، لكن هناك كتب تخصصت في الفكر التربوي الاسلامي وتطرق بعضها الاخر لموضوعات وقضايا تربوية.

لاهداف: يتبع المعلم التقويم المستمر لملاحظة مستويات المتعلمين وتحديد القدرة الاستيعابية لهم، ويركز التقويم في التخطيط الدراسي لحصة صفية على الاهداف السلوكية حين يكون التقويم من جنس الهدف.

٥-التغذية الراجعة: وهي مجموعة من البيانات والمعلومات المرتجعة من عملية تنفيذ الخطة، والتي يحصل عليها المعلم مباشرة من الموقف التعليمي الفعلي، بكل ما فيه من اجراءات ومتغيرات ومستجدات وتعد التغذية الراجعة بمثابة تقويم لفعالية الخطة الدراسية، اذ يرصد فيها المعلم ايجابيات الخطة وسلبياتها، ويحدد مدى ملائمة عناصرها السابقة لمستوى المتعلمين وللبيئة الصفية، ولعملية التعلم والتعليم، موظفاً ذلك كله في تطوير تخطيطه اليومي وتحسين ادائه.